مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

ضغوط الحياة لدى اساتيذ الجامعة وعلاقتها بتوقعاتهم المستقبلية

أ.م.د. عماد عبد الامير نصيف
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية / قسم التربية الخاصة
emad_abdelamir@uomustansiriyah.edu.iq
07707254098

مستخلص البحث:
يعُد مفهوما ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية من أكثر المفاهيم تأثيراً سلبياً على حياة الأستاذ الجامعي لما لهما من نتائج سلبية تؤثر على الصحة النفسية، أذ تُشير ادبيات علم النفس الأكلينيكي، ان ضغوط الحياة تؤدي بالفرد الى صعوبة القدرة على مقاومة الأمراض الجسمية ، التي من الممكن ان يكون سبب حدوثها هذه الضغوط، وغالبًا ما يتشكل ما يشعر به الافراد ويفكرون به في الحاضر من خلال كيفية توقعاتهم لمستقبلهم الشخصي، وهذا ما دفع الباحث نحو دراسة مفهومي التوقعات المستقبلية وضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة فضلاً عن بعض المتغيرات الثانوية المتمثلة بالجنس،والتخصص، والشهادة، كما هدف البحث الحالي التعرف على ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة، كذلك التعرف على التوقعات المستقبلية لدى أساتيذ الجامعة، بالإضافة إلى تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية لدى أساتيذ الجامعة، كما هدف الى تعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية لدى أساتيذ الجامعة على وفق المتغيرات الاتية أ- الجنس (ذكور – اناث) ب- التخصص (علمي – أنساني)،ج- الشهادة (ماجستير – دكتوراه)، كلا على حده ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء أداة لقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة تتوفر فيهما الخصائص السيكومترية الواجب توافرها في المقاييس النفسية كالصدق العاملي والثبات والقدرة على التمييز وتبني أداة ثانية لقياس التوقعات المستقبلية ، حيث طبقت هاتان الأداتان على عينة قوامها (240) تدريسياً وتدريسية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من كلية العلوم، والتربية، والتربية الاساسية ضمن تشكيلات الجامعة المستنصرية، وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار الزائي، أتضح أن أساتيذ الجامعة يعانون من ضغوط الحياة، كما ظهر لديهم توقعات ايجابية نحو المستقبل، وأشارت النتائج ايضاً الى علاقة ارتباطية طردية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية، وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية على وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي - أنساني) والشهادة (ماجستير-دكتوراه)، وقد تقدم الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: ضغوط الحياة/التوقعات المستقبلية/اساتيذ الجامعة

أولاً:- مشكلة البحث وأهمية:-

يعُد مفهوما ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية من أكثر المفاهيم تأثيراً سلبياً على حياة الأستاذ الجامعي لما لهما من نتائج سلبية تؤثر على الصحة النفسية والفكرية والجسدية، فأبعاد ضغوط الحياة واسعة تغطي كل حياة الاستاذ الجامعي والمتمثلة بالجانب النفسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، والمهني، فالنتائج التي يسببها هذا الواقع الحياتي الضاغط تمثل ثقلاً نفسياً لا يستطيع الاستاذ الجامعي احتماله، فمثلاً على الصعيد الصحي تعرض الكثير من أساتيذ الجامعة الى أزمات صحية أجبرتهم على السفر خارج البلاد لعلاجها، ما جعلهم تحت تأثير الضغط الصحي والاقتصادي معاً، كذلك ازمة السكن والتغير الاجتماعي الضاغط جعلهم تحت التأثير النفسي الشديد، وكثرة التعليمات الادارية التي تصدر من الجامعة والوزارة وعدم تبنيهم لسياسة واضحة وعناية للأستاذ

الجامعي جعله تحت تأثير الضغط المهني المستمر والذي بدوره شكل ضغطاً حياتياً على توقعاتهم المستقبلية والبنى المعرفية للتدريسيين فأصبحوا يدركون واقعهم الضاغط ويعممون توقعاتهم على الاحداث المستقبلية، أذ تُشير ادبيات علم النفس الأكلينيكي، ان ضغوط الحياة تؤدي بالفرد الى صعوبة القدرة على مقاومة الأمراض الجسمية، التي من الممكن ان يكون سبب حدوثها هذه الضغوط (الحارث ، 2004: 13). كما أشار (Powell &Enrtight,1990) في كتابيهما (القلق وإدارة الضغوط) الى ان " إمراض العصر مثل : ضغط الدم، وقرحة المعدة، والنوبات القلبية، تتسبب بفعل ضغوط الحياة التي يتعرض لها الفرد (الرشدان ، 1995: 2). وهذه مؤشرات واضحة على أن ما يتعرض له أساتيذ الجامعة من ضغوط حياتية متمثلة بالضغوط النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والمهنية، تشكل ما لا يُحمد نتائجه على صحة أساتيذ الجامعة، فقد أشارت العديد من الدراسات أن ضغوط الحياة لها تأثيراتها السلبية في الجهاز العصبي وكذلك الهرموني، الأمر الذي يجعل الفرد أكثر عرضة للإصابة بالأمراض المختلفة (المحارب،1993، 373). ان الاستاذ الجامعي شخص لا يستهان بأهمية مكانته الاكاديمية، فهو الفرد الذي تكون مخرجاته فاعلة في كل مؤسسات الدولة، فمنه يخرج المعلم، والمدرس، والطبيب، والمهندس، والموظف، وحتى السياسي، وبهذا المعنى لا بد ان يتمتع بصحة نفسية وجسمية عالية، وأن ترعى ذلك وزارة التعليم العالي والجامعة التي ينتمي اليها، لأن مخرجاته سوف تتأثر بأضطراباته المتسببة من ضغوط الحياة، وفي هذا الصدد توصلت دراسة (Boyntn, et al) الى ان طلبة المدرسين الذين يتصفون بالاتزان الانفعالي يظهرون مستوى أعلى من الصحة النفسية مقارنة بالذي يظهره طلبة المدرسين الذين يتصفون بالتوتر النفسي (نشواني،1985: 237) . ان ضغوط الحياة لا تقف ابعادها عند المجال النفسي ، والاجتماعي، والاقتصادي، والصحي، بل تتعدى ذلك الى البعد المهني بالرغم من انه احد ابعاد ضغوط الحياة التي يتناولها البحث الحالي في القياس الا أنه اصبح بحد ذاته يشكل ضغطاً حياتياً على اساتيذ الجامعة، وفي هذا الصدد يصف كرياكو (Kyriacou ,1987) الضغوط التي يعاني منها أساتيذ الجامعة بأنها الخبرات والمشاعر غير السارة مثل التوتر النفسي والاحباط والقلق والغضب والاكتئاب الناتجة عن العمل كعضو هيئة تدريسية في الجامعة (Kyriacou ,1987:146).

وتوصلت دراسة (Julie,et al,2014) التي اجريت في جامعة تكساس الى أن نقص الدعم الاجتماعي والمؤسسي المتمثل بالجامعة أدى الى زيادة كبيرة في الشعور بالضغط النفسي الذي يعاني منه أساتيذ الجامعة (Julie,et al,2014 :1). وتشير نتائج دراسة (Xu 1 and Wang,2023) التي اجريت في جامعة شنغهاي للدراسات الدولية أن ضغوط كتابة البحث العلمي، وضغوط التدريس، والضغوط الادارية، لدى اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة ترتبط سلبياً بمستوى الرضا عن الحياة كما اشارت الدراسة الى ارتفاع معدلات الاحتراق النفسي لدى اساتذة الجامعة بسبب هذه الضغوط (Xu 1 and Wang,2023:1). وتشير نتائج استطلاع اجري في الولايات المتحدة الامريكية من قبل (Career Cast) ان دور الاستاذ الجامعي هو من الوظائف الاقل ارهاقاً ويحسد عليه من قبل العديد من المهنيين (Kensing, 2013:1)،وبالرغم من ذلك نشرت مجلة (The Chronicle of Higher Education)، أن نصف الاساتذة في التعليم العالي فكروا بترك عملهم بسبب التوتر النفسي، وضعف اجراءات الترقية العلمية، وعدم رغبتهم في ظروف عملهم الحالية (Berrett,2012,p.12) ، كما وجد برنامج البحوث المؤسسية (CIRP) في معهد بحوث التعليم العالي (HERI) ، أن اكثر من النصف (50.8%) من حملة لقب مدرس، و (45 %) من لقب أستاذ ، و (48.6%) من لقب أستاذ مساعد فكروا في ترك الجامعة بسبب شدة الضغوط التي يتعرضون لها (Hurtado,et al , 2012:1). لقد تزايد الضغط من أجل البحث والنشر في التعليم العالي مما أدى

إلى إرباك العديد من أعضاء الهيئة التدريسية والابتعاد عن هدفهم الأساسي المتمثل في تعليم الطلاب (Julie,et al,2014:1)، فقد توصلت وزارة التعليم العالي الامريكية في دراسة استقصائية الى أن 55٪ من أعضاء هيئة التدريس تظهرعليهم أعراض التوتر النفسي والتي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي علاوة على ذلك، عادة ما يرتبط الإجهاد المرتبط بالعمل الاكاديمي في زيادة مخاطر المشاكل الصحية مثل أمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) والاضطرابات النفسية، مما يجعل من الضروري والعاجل مساعدة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على الخروج من هذه الضغوط (Steptoe and Kivimäki,2013:337)

وعليه ينبغي أن يعمل الاستاذ الجامعي على تحقيق دوافعه بما يتلأم مع العالم الذي يعيش فيه ويكيف أفعاله بما يؤدي إلى التوافق النفسي السليم المنسجم مع ضغوط الحياة، ويعمل على تغيير الظروف الحياتية غير المناسبة (الفرخ،1999: 42). لان الحياة ما هي إلا سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها، لذلك قد يواجه صراعات لابد أن يتكيف لها لإعادة توازنه النفسي والجسمي من جديد (مخيمر،1975: 190). ويشير (Ludi,1995) الى قدرة الفرد الذي يتمكن من تحديد أهداف ورؤية واضحة للمستقبل ان ذلك سوف يمكنه من ايجاد حلول لمشكلاته التي تواجهه في حياته الأمر الذي يؤدي الى النمو النفسي السليم(Ludi,1995:164)، ويؤكد ذلك (Fadiman,1975) أن الطموحات والاهداف التي تتضمنها توقعات الفرد للمستقبل ومحاولته الحثيثة لتحقيقها هي التي توجه سلوكه الحاضر نحو المستقبل وهذا ما يشكل دفاعاً ضد الشعور بالنقص ويعطي معنى الحياة للفرد (Fadiman , 1975 :79). إن توقع المستقبل هو قدرة إنسانية أساسية تشغل جزءًا كبيرًا من تفكير الافراد وتؤثر على رفاهيتهم العاطفية، ففي هذا الصدد قام (Torben,et al,2020) بدراسة أستهدفت تعرف تأثير الخيال المستقبلي الإيجابي و الخيال المستقبلي السلبي على العاطفة، و مقارنة الاستجابات العاطفية بين تخيل المستقبل وتذكر الماضي وقد توصلت النتائج إلى أن تصور المستقبل له تأثير متوسط إلى قوي على الانفعال لدى الافراد، كما أن تأثيره أقوى على الانفعال مقارنة بتذكر الماضي (Torben,et al,2020:2-3) لأن الإنسان ليس بوسعه تغيير الماضي ولكنه يعتقد أن باستطاعته التأثير في المستقبل وهذا ما أكده كوبلر (Kopler,1978) أن الفرد يسلك بطريقة مميزة في ضوء المستقبل إذا ما قورنت بأفعاله التي قام بها بالماضي لذا فهو يحاول اختراع طرائق عديدة في تطوير محاولاته للتنبوء بما يخبئ له المستقبل (كوبلر،1978 :180).

ويمكن لأستجابة الافراد العاطفية المرتبطة بتوقع الأحداث الشخصية المستقبلية أن تشحن الفرد عاطفيًا لتمثيل الأهداف الشخصية للأفراد وآمالهم ومخاوفهم، والتي تسمى أيضًا الذوات المحتملة ويمكن أن تكون الذوات المحتملة بمثابة معيار مقارنة للتقييم الذاتي الحالي ، ويمكنها إعلام الأفراد بالتناقضات بين حالتهم الحالية (الحاضر) وأهدافهم المستقبلية ويمكن أن تزيد من دافعية الأفراد للعمل من أجل تحقيق حالات ممتعة (أو تجنب غير سارة) (Torben,at el,2020:2-3).

وغالبًا ما يتشكل ما يشعر به الافراد ويفكرون به في الحاضر من خلال كيفية رؤيتهم لمستقبلهم الشخصي ويُنظر إلى التفكير المستقبلي على أنه قدرة بشرية أساسية ومتميزة ، وتستهلك حوالي ثلث وقت يقظتنا، سواء كنا نخطط بوعي أو نخطط دون وعي ، وقد يكون تخيل مستقبل محتمل أمرًا بالغ الأهمية للبقاء لأنه يخدم وظائف مختلفة من خلال معاينة الأحداث الإيجابية أو السلبية القادمة وعواقبها المحتملة، ويستطيع الأفراد الشعور مسبقًا بالتأثير الذي قد تحدثه مثل هذه المواقف على حياتهم، وتفكيرهم في الاستعداد للأحداث المستقبلية ووفقًا لذلك، على سبيل المثال، يتيح التفكير المستقبلي للبشر القدرة على الشعور المسبق بمدى صعوبة الحياة خلال أشهر الشتاء القادمة، مما يسمح لهم بالاستعداد (عقليًا ونفسياً وجسديًا) للأوقات الصعبة المحتملة علاوة على ذلك، فإن التفكير المستقبلي

يمكّنهم من الشعور مسبقًا بالارتياح الذي سيشعرون به عندما يبدأ الصيف مرة أخرى، مما يوفر لهم الأمل خلال فصل الشتاء بأن الأوقات الصعبة لن تستمر إلى الأبد (Torben,at al,2020:3 -4)

ولقد دعم ذلك إعتقاد (Toffler) أن الفرد الذي يستوعب مبدأ التسارع في وقوع الكوارث أي تواترها وليس تكرارها يكون أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية مقارنة بمن تعطلت توقعاته المستقبلية (Toffler,1970:22)،وقد أشارت دراسة تجريبية اجراها (King,2001) أذ كان يطلب من افراد العينة الكتابة وتخيل توقعاتهم المستقبلية، بأن " كل شيء جيد على ما يرام قدر الإمكان". وأظهرت النتائج أن لها تأثيرات إيجابية على التفاؤل وعلى كل من المستوى المعرفي (أي الرضا) والعاطفي – الوجودي (Torben,et al,2020:3 -4) ويشير(Seginer,2008) إن التوقعات المستقبلية، لها تأثير قوي على تحديد الأهداف (Seginer,2008:272)، ويسمح الارتباط الإيجابي بين التوقعات المستقبلية والتصور الذاتي للفرد الذي يتخيل مستقبلًا أكثر إيجابية بالحصول على نتائج أيجابية في حياته بشكل أفضل (Sánchez and Verdugo,2016:545)

وبالنظر إلى العلاقة المباشرة بين التصور الذاتي واحترام الذات والتوقعات المستقبلية ، يمكن اعتبار أن التحسن في المتغيرات النفسية والاجتماعية (المسؤولية الشخصية والاجتماعية، والتحفيز الذاتي، والاحتياجات النفسية الأساسية) من شأنه أن يولد أيضًا تصورًا ذاتيًا أكبر وتوقعات مستقبلية أفضل، ويؤكد ذلك (Manzano andValero,2019) الى ارتباط تعزيز إشباع الاحتياجات النفسية الأساسية، والدافع الذاتي، والمسؤولية الشخصية والاجتماعية، بارتفاع التوقعات المستقبلية (Manzano and Valero,2019:16)

وعليه يمكن القول أنطلاقاً مما تقدم أن الاهداف والتوجه الفكري الواضح نحو المستقبل ممكن ان يشكل استعدادا نحو مواجهة المستقبل وبلأخص اذا كان هذا التوجه ايجابياً من اساتيذ الجامعة بغض النظر عما يشكله الحاضر من ضغوط حياتية، فالواقع الحالي هو أمتداد للمستقبل ودراسته تفيد في التكيف للأوضاع السيئة ومحاولة تغييرها نحو الافضل ، وهذا ما دفع الباحث نحو دراسة مفهوم التوقعات المستقبلية لشريحة أكاديمية مهمة جداً على مستوى الصعيد العلمي وضغوط الحياة فضلاً عن بعض المتغيرات الثانوية المتمثلة بالجنس ، والتخصص، والشهادة والتي أشارت اليها الادبيات والدراسات السابقة وعلاقتها بمفاهيم البحث الحالي، وعلى اساس ما تم طرحهُ يمكن أجمال أهمية دراسة متغيرات البحث الحالي في :

أولاً: الأهمية النظرية:

1- يجري على شريحة مهمة في الوسط الاكاديمي تتمثل بأساتيذ الجامعة

2- تُعد الدراسة الحالية محاولة جديدة على حد علم الباحث للكشف عن العلاقة بين مفاهيمه الرئيسية والثانوية (الديموغرافية) في الوسط الاكاديمي العراقي مما يسلط الضوء على ما يعانيه الاستاذ الجامعي من مشكلات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1- الاستفادة من ادوات البحث الحالي في الدراسات المستقبلية من قبل المهتمين في مجال علم النفس والصحة النفسية.

2- تقدم الدراسة الحالية نتائج ممكن أن تفيد في دعم البحوث المستقبلية ووضع البرامج المعرفية السلوكية من قبل المتخصصين في الجامعات العراقية في حل مشكلات أساتيذ الجامعة والافادة من طاقاتهم الى أقصى حد ممكن.

ومن خلال ما تقدم تهدف الدراسة الحالية الى الاجابة عن التساؤل التالي:-

هل هناك علاقة بين ضغوط الحياة لدى اساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية ؟

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

ثانياً :- أهداف البحث

أستهدف البحث الحالي تعرف:

1- ضغوط الحياة لدى اساتيذ الجامعة.

2- التوقعات المستقبلية لدى اساتيذ الجامعة.

3- طبيعة العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية.

4- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : الجنس (ذكور – اناث).

5- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : التخصص (علمي – أنساني).

6- دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : الشهادة (ماجستير – دكتوراه).

ثالثاً :- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :

1- أساتيذ الجامعة المستنصرية/ في كلية العلوم، كلية التربية، كلية التربية الاساسية/للدراسات الصباحية 2- كلا الجنسين (ذكور – أناث) 3- كلا التخصصين (علمي – إنساني) 4- كلتا الشهادتين (ماجستير – دكتوراه) 5- عام 2024- 2025م 6- متغيرات ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية.

رابعاً :- تحديد المصطلحات :-

أولاً: ضغوط الحياة

تعريف (Lazarus , 1976) :

الإحداث البيئية التي تفوق قابلية الفرد على مواجهتها، (Lazarus , 1976 : P. 126)

- تعريف (Selye , 1976):

مجموعة من استجابات فسيولوجية لعوامل البيئة الضارة، او أي مطلب يوجه الى الفرد ويكون مجبراً على القيام به ، (Selye , 1976 : 282) .

يستخلص الباحث من الاطار النظري المعتمد(نظرية أحداث الحياة)، تعريفاً نظرياً لضغوط الحياة هو:

مجموعة من الاحداث الكبرى والمواقف الضاغطة التي يكون فيها الفرد واقعاً تحت تأثيرها في الوسط البيئي الذي يعيش فيه متمثلة بجوانبها النفسية والصحية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية مشكلة لديه حالة من التوتر النفسي لكونها تفوق قدرته على مواجهتها.

ثانياً: التوقعات المستقبلية

تعريف (Seginer,2008)

أنها اعتقادات الشخص بأن حدثًا معينًا سيحدث بالفعل في المستقبل (Seginer,2008:272)

تعريف(الموسوي، 2006)

حالة إسقاط الوضع الراهن على الأحداث المستقبلية من خلال ما يدركه الفرد ويعتقد وقوعه وما يترتب عليه من ردود أفعال وأحكام واستجابات استباقية بغض النظر عن كونها صحيحة أو خاطئة تتسم بالتفاؤل أو التشاؤم (الموسوي، 2006: 19)

تعريف ماي (May,1969)

أنها عبارة عن تتابع مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث وقد لا تحدث بالفعل (May,1969:8-61)

التعريف النظري: لكون الباحث أعتمد على مقياس(الموسوي، 2006) في استخراج نتائج بحثه، كذلك سوف يعتمد على تعريفه النظري.

ثانيا: التعريف الإجرائي لمتغيري البحث:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على كلٍ من مقياس ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية، عن طريق إجاباته على المقياسين المعدين لأغراض البحث الحالي.

الاطار النظري للبحث:

أولاً: ضغوط الحياة:

نظرية أحداث الحياة Life Events Theory

كانت أحداث الحياة وعلاقتها بمستويات التوتر النفسي موضوعًا للبحث بشكل ملحوظ في أواخر الستينيات، عندما قام الطبيبان النفسيان توماس هولمز وريتشارد راي Thomas Holmes and Richard Rahe بتطوير مقياس تقييم التكيف الاجتماعي (SRRS) لقياس مقدار التغيير الذي تسببه الأحداث الحياتية المختلفة، أذ تسعى هذه النظرية الى فهم العلاقة بين أحداث الحياة الكبرى وتأثيرها على الصحة النفسية للفرد، وتشترك في العديد من أوجه التشابه مع نظرية الضغط الاجتماعي التي تفترض أن البيئة الخارجية للفرد تؤثر على رفاهيته النفسية (Murphy,2023:1)

وتشير النظرية إلى أن أحداث الحياة المهمة يمكن أن تكون بمثابة ضغوطات، مما يؤدي إلى استجابات عاطفية من قبل الافراد لهذه الضغوط وربما تؤدي إلى تغييرات قصيرة المدى أو طويلة المدى في الصحة النفسية للفرد (Murphy,2023:1)

وتؤكد أن تأثير أحداث الحياة على الصحة النفسية قد يختلف باختلاف الظروف الفردية، والخبرات السابقة، وآليات المواجهة، والدعم الاجتماعي، ويمكن أن تؤدي إلى تغييرات كبيرة في ظروف الشخص وأدواره ومسؤولياته كما ويمكن لهذه الأحداث أن تشكل الحالة النفسية للفرد، وتؤثر على عواطفه وسلوكياته ورفاهيته بشكل عام في حين أن بعض الأحداث قد يكون لها آثار إيجابية، إلا أن بعضها الآخر يمكن أن تؤدي إلى نتائج نفسية سلبية (Murphy,2023:1)

ان العنصر الرئيسي في هذه النظرية هو دور أحداث الحياة الضاغطة على صحتنا النفسية، ووجدت الدراسات أنه مع المزيد من أحداث الحياة الضاغطة المرتبطة بالتوترالنفسي، يزيد احتمال الإصابة بالاكتئاب الشديد(Kessler, 1997:191)،والسلوك القهري (Sneath at el ,2008:45)، والإدمان (O’Doherty and Davies,1987:127-137) ويمكن تصنيف أحداث الحياة إلى نوعين : إيجابي وسلبي. تشمل الأحداث الإيجابية الزواج أو بدء وظيفة جديدة أو ولادة طفل وترتبط هذه الأحداث بشكل عام بمشاعر السعادة ، ومن ناحية أخرى، تشمل الأحداث السلبية تجارب مثل وفاة أحد أفراد الاسرة، أو الطلاق، أو فقدان الوظيفة، أو الصعوبات المالية، أو السكن (Murphy,2023:2) أو الصعوبات المهنية أوالاجتماعية أو التعليمية أو الصحية وغالبًا ما ترتبط هذه الأحداث بزيادة التوتر والحزن والقلق وتراجع الأداء النفسي (Murphy,2023:2)،كما أننا عادةً ما نصنف أحداث الحياة إلى إيجابية وسلبية، فإن الكثير منها يحمل آثارًا إيجابية وسلبية معاً، ففي بعض الأحيان، قد يكون الحدث الذي نراه إيجابيًا، مثل الزواج، ألا أنه لدى بعض الافراد قد يكون الزواج نقطة تحول سلبية في حياته، وبناءً على ذلك، فإن أحداث الحياة المخيبة للآمال التي كان الأفراد يأملون في تحسين حياتهم وتجاوزها قد تخلق ضغطًا حياتياً (Murphy,2023:2).

ثانياً: التوقعات المستقبلية

النظرية الوجودية (1870-1973) (Existentialism):

ترتبط الوجودية بالعديد من الفلاسفة الأوروبيين في القرنين التاسع عشر والعشرين الذين شاركوا في التركيز على الموضوع الإنساني، على الرغم من الاختلافات العميقة في الفكر في كثير من الأحيان، ومن بين أوائل الشخصيات، كيركجارد ونيتشه، وفي القرن العشرين، كان من بين المفكرين الوجوديين سارتر، وفرانكل، وماي (Macquarrie, 1972:12)

لذا فقد أنصب اهتمام هذه النظرية وبشكل مباشر على جوهر وجود الإنسان وخبراته الشخصية والنظر إلى الشخص على إنه فرد له كينونته ووجوده المتميز عن الآخرين ويعكس هذا الوجود مدركاته الشخصية واتجاهاته وتوقعاته (Ryckman, 1978:571).

كما أكدت هذه النظرية على أهم ما يميز الإنسان وهو رؤيته للمستقبل فإذا لم يجد الفرد لنفسه مستقبلاً بهذا الوجود سيشعر بالقلق (الحفني،1995: 404-407).

وقد طرحت هذه النظرية نمطين من الشخصية هما، الشخص الأصيل ،والشخص غير الأصيل، ويتميز الشخص الأصيل بأنه متكامل بشكل جيد يبدي الاصالة والتغيير بشكل واضح ، ويتسم بالقدرة على خلق حالة من التوازن بين أشكال الوجود الثلاثة وهي: الوجود المحيط بالفرد، والوجود المشارك في العالم، والوجود الشخصي وهو بقبوله لحاضره وماضيه فان توجهه الأساس يكون باتجاه المستقبل والسعي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية، أما الشخص غير الأصيل فانه يستحوذ عليه إشباع الحاجات النفسية إلى الحد الأدنى وينظر إلى ذاته بأنه ليس سوى مؤدٍ لأدوار اجتماعية مقررة عليه سلفاً وتسيطر عليه مشاعرالخوف من المستقبل وهو ينظر إلى نفسه في ضوء ماضيه أو حاضره وقد أشار سارتر إلى ان سلوك الإنسان محكوم بأهدافه الذاتية وتوقعاته المستقبلية التي تحدد هدفه في الحياة، ومن خلال ذلك فان الإنسان يخلق المعنى لما هو عليه (صالح ، 1988: 203– 240)

وأكد (فرانكل) على حرية الارادة والتي غالباً ما تعاق وتؤدي إلى إحباطه وتنشئ لديه فراغا وجوديا ولكن من خلال حرية الإرادة يستطيع الفرد أن يتعرف على الأسباب وتوقع النتائج المستقبلية لوضع المعالجات المناسبة للمواقف الصعبة التي تصادفه مستقبلاً وتجعله أكثر قدرة في مقاومتها وتغييرها (Frankle,1962:2-104).

وقد جعل ماي (May,1972) الحضور الوجودي إزاء الأحداث والتهديدات من مظاهره الاهتمام بالمستقبل وتوقعاته أكثر من الاهتمام بالوضع الراهن وتهديداته (May,1972:24).

كما أشارت الوجودية الى ان المستقبل يرتبط لدى الشخص بالشعور بالقلق ولكن الشخص الذي يمتلك الايمان بذاته وقدراته سيختار المستقبل ويتقبل القلق ويمارس قدراته لبناء حياة ذات معنى تتضمن تحقيق أهدافه المستقبلية (صالح ، 1988 : 203 – 240).

وقد اعتمد الباحث نظرية (ضغوط الحياة ،1969) و النظرية (الوجودية، 1973)، اطاراً نظرياً في تفسير نتائج بحثه، لكون النظريتان متكاملتان في تفسير مفاهيم البحث الحالي.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث، وعينته وخطوات إعداد أدواته، كما يُشير الى أستعمال المنهج الوصفي الارتباطي، الذي يركز على تعريف وفهم وقياس ظاهرة ما (Loeppky,2024:1) لدراسة المتغير كما يوجد في الواقع ووصفه والتعبير عنه كمياً من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود المتغير ودرجة ارتباطه مع المتغيرات الأخرى، وهو يمثل مستوى متقدما من الدراسات الوصفية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من اساتيذ الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (4463) للعام 2024 - 2025. وبعد أن تمَ تحديد مجتمع البحث الحالي قام الباحث بسحب عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية والتي بلغت (240) تدريسياً من الذكور والاناث مثلت 5% من مجتمع البحث، بواقع (106) تدريسيين من الذكور و(134) تدريسية من الاناث. فضلا عن ذلك توزعت هذه العينة على ثلاث كليات من تشكيلات الجامعة المستنصرية هي (كلية العلوم ، كلية التربية، كلية التربية الاساسية).

ثالثاً : اداتا البحث :

تحقيقاً لهدف البحث الحالي فقد تطلب توافر أداتين :

الاداة الاولى: مقياس ضغوط الحياة

نظراً لعدم توافر اداة مناسبة لقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة، فقد تطلب، بناء مقياس لضغوط الحياة، وفي ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات والنظرية المعتمدة (احداث الحياة)،فقد تم تحديد خمسة مجالات لمقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة وقد وضع تعريف لكل مجال من المجالات المعتمدة في هذه الدراسة وهي :

الضغوط النفسية: وتشمل مجموعة المواقف ذات الأثر النفسي على الفرد والتي تسبب له حالة من الضيق والتوتر النفسي مثل الصراع بين الماضي والحاضر.

الضغوط الاجتماعية: وتشمل مجموعة المواقف الاجتماعية في الوسط الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه وتشكل عليه تأثيراً وتوتراً مثل كثرة المشاجرات بين أفراد الاسرة الواحدة.

الضغوط الاقتصادية: وتشمل مجموعة المواقف التي يقع الفرد تحت تأثيرها الاقتصادي وتشكل ضغطاً اقتصادياً عليه مثل تفاقم ظاهرة ازمة السكن.

الضغوط الصحية: وتشمل مجموعة المنبهات الصحية التي تمس صحة الفرد وتشكل ضغطاً صحياً مؤلماً على الفرد مثل أرتفاع اسعار الادوية.

الضغوط المهنية: وتشمل مجموعة المواقف والمنبهات ذات الطابع المهني التي يقع الفرد تحت تأثيرها وتشكل ضغطاً مهنياً عليه مثل الضغط على الاستاذ لغرض نشر البحوث في مستوعبات سكوبس.

كما تم تحديد الفقرات التي أشتمل عليها كل مجال، وقد تطلب بناء المقياس الخطوات الآتية:

أ- صياغة الفقرات لكل مجال :

1- تم إجراء مراجعة للأدبيات والمقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث، إذ استخلصت منها عدد من الفقرات ذات العلاقة بمجالات مفهوم ضغوط الحياة الخمسة الحالية، ومنها

- مقياس النعيمي،2007 لضغوط الحياة: اذ يتكون هذا المقياس بصيغته النهائية من (52) فقرة، وتتراوح بدائل الاستجابة من (1 – 5)، وتتوزع الفقرات على اربعة مجالات هي الضغوط النفسية، والضغوط الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الصحية (النعيمي، 2007: 164).

2- تم توجيه سؤال استطلاعي على عينة بلغت (20) فردا من أساتيذ الجامعة المستنصرية وفي ضوء إجاباتهم، تم الحصول على مجموعة من الفقرات أضيفت إلى الفقرات التي جمعت من الأدبيات والمقاييس السابقة، وبذلك تم أختيار وصياغة (30) فقرة، بواقع (5) فقرات في المجال النفسي، و(7) فقرات في المجال الاجتماعي، و(7) فقرات في المجال الاقتصادي، و(4) فقرات في المجال الصحي، و(7) فقرات في المجال المهني.

3- اعتماد نظرية أحداث الحياة منهجاً في بناء أداة البحث، ومن ثم اشتقاق بعض الفقرات منها .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

الاداة الثانية: مقياس التوقعات المستقبلية

لكون الباحث اعتمد على مقياس (الموسوي، 2006) لقياس التوقعات المستقبلية، لذا فقد أعتمد على نفس التعريف النظري المطروح من (الموسوي، 2006) ونفس النظرية (الوجودية) المفسرة لنتائج البحث، لكون المقياس والتعريف مشتقين منها (الموسوي، 2006 : 211).

رابعاً: صلاحية الفقرات :

لغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات وملاءمتها للمفهوم الذي تقيسه في مقياسي ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية، تم عرض الفقرات بصيغتها الأولية على لجنة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس مع تعريف لضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى تعريف لكل مجال من مجالات ضغوط الحياة التي تضمنها المقياس، وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، ونتيجة لهذا التقويم تم تعديل الفقرة (1، 4، 10، 23، 28، 29، 30) في مقياس ضغوط الحياة ، وتم الابقاء على جميع فقرات المقياس المتبقية والبالغة (23) فقرة ، لحصولها على نِسَبْة اتفاق مقدارها (83%) فأكثر وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس ضغوط الحياة (30) فقرة موزعة على مجالاته الخمسة ،أما مقياس التوقعات المستقبلية فقد حصلت جميع الفقرات البالغة (19) فقرة على النسبة البالغة (100%)،وعليه تم الإبقاء عليها جميعاً، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياسي ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية

ارقام الفقرات	عددها	عدد الموافقين	النسبة المئوية للموافقة	صلاحية الفقرة
مقياس ضغوط الحياة				
2، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 11، 12، 13،14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 24، 25، 26 ، 27	23	6	%100	صالحة
1، 4، 10، 23، 28، 29، 30	7	5	%83	صالحة بعد التعديل
مقيـــــاس التوقعـــــات المستقبلية				
1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19	19	6	%100	صالحة

خامساً: طريقة تصحيح المقياسين وحساب الدرجة :

يقصد بتصحيح المقياس وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح الاستمارات على أساس (30) فقرة في مقياس ضغوط الحياة، بعد إن أعطيت أوزان تراوحت بين (1 – 5) درجات وهي تقابل خمسة بدائل للإجابة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس، تجمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في أجابته على فقرات المقياس البالغة (30) فقرة لذلك

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

فأن أعلى درجة يمكن للمستجيب الحصول عليها (150) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها(30)، أما مقياس التوقعات المستقبلية فقد تم تصحيح استمارات المقياس على أساس (19) فقرة، التي تقابل خمسة بدائل هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة معتدلة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي مطلقاً)، وكانت تعطى الدرجات على الفقرات الايجابية بـ (5، 4، 3، 2 ، 1) والسلبية بـ (1، 2، 3، 4، 5) وكان تسلسل الفقرات السلبية ضمن المقياس هي الفقرة (3، 4، 6)، وما تبقى من الفقرات جميعها ايجابية ، ولأجل الحصول على الدرجة الكلية لكل مستجيب تجمع الدرجات التي يحصل عليها في استجابته على فقرات المقياس لـ (19) فقرة، وبهذا فإن أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها (19) وأعلى درجة (95) .

سادساً: تحليل الفقرات:

الأسلوب الأول : المجموعتان المتطرفتان:

يُعد التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الاساسية لبناء المقاييس النفسية ويُعد اسلوب العينتين المتطرفتين من اكثر الاساليب المستخدمة في المقاييس النفسية لضمان الابقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة (Eble,1972:392) ولتحقيق ذلك قام الباحث بـ تصحيح الاستمارات البالغ عددها (240) استمارة لمقياسي ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية، ثم ترتيب درجات افراد العينة تنازلياً، اذ رتبت الدرجة الكلية لكل استمارة من اعلى درجة الى ادنى درجة وبلغ عدد الاستمارات الكلي (240) استمارة وتم تحديد نسبة 27 % العُليا من الحاصلين على اعلى الدرجات ونسبة27 % الدنيا للحاصلين على اوطأ الدرجات (Anastasi,1976:208) وفي ضوء هذا الاجراء فقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الاحصائي للقوة التمييزية (130) استمارة وبواقع (65) استمارة لكل من المجموعة العليا والدنيا، ولحساب قوة التمييز،تم استخدام الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لأختبار دلالة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعُدت لقيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقايستها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,96) ، وأظهرت النتائج:

1- أن جميع فقرات مقياس ضغوط الحياة مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (63) .

2- أن جميع فقرات مقياس التوقعات المستقبلية مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (63)،لاختبار ذي نهايتين،والجدول(2، 3)،يوضح معاملات تمييز فقرات المتغيرين الاثنين (ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية) على التوالي:

جدول (2) القوة التمييزية للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس ضغوط الحياة

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة (0,5)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4,276	0,875	3,615	0,979	4,061	دالة
2	4,169	0,961	3,338	0,906	5,070	دالة
3	3,84	1,25	3,17	1,23	3,812	دالة
4	3,938	0,826	3,046	1,030	5,855	دالة
5	3,615	1,141	3,000	0,908	3,226	دالة
6	4,461	0,708	3,215	0,960	8,419	دالة
7	4,230	1,042	3,369	1,139	4,497	دالة
8	4,646	0,738	3,200	1,120	8,688	دالة

9	3,953	0,991	2,953	0,908	5,996	دالة
10	4,169	0,801	3,015	1,067	6,966	دالة
11	4,630	0,651	3,000	0,883	11,976	دالة
12	4,753	0,613	3,061	1,043	11,269	دالة
13	4,784	0,483	3,153	1,175	10,341	دالة
14	4,753	0,559	3,323	0,885	11,008	دالة
15	4,846	0,441	3,600	1,027	8,983	دالة
16	4,261	0,815	3,184	1,102	6,332	دالة
17	4,384	0,946	3,153	1,064	6,966	دالة
18	4,446	0,729	2,707	0,979	11,473	دلة
19	4,446	0,685	3,061	0,916	9,755	دالة
20	4,738	0,508	3,815	0,950	6,905	دالة
21	4,815	0,464	3,692	0,950	8,559	دالة
22	4,630	0,697	3,446	0,559	10,678	دالة
23	4,446	0,750	3,430	0,683	8,061	دالة
24	4,692	0,584	3,538	1,090	7,518	دالة
25	4,538	0,792	3,246	0,848	8,977	دالة
26	4,769	0,492	3,138	0,949	12,286	دالة
27	4,661	0,593	3,215	0,960	10,330	دالة
28	4,323	0,920	2,630	0,961	10,252	دالة
29	4,323	0,849	2,840	1,069	8,810	دالة
30	4,523	0,663	3,276	0,992	8,415	دالة

جدول (3) القوة التمييزية للفقرات باستخدام اسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس التوقعات المستقبلية

الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة (0,5)
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
1	4,384	0,860	2,953	0,671	10,568	دالة
2	3,953	0,873	2,661	0,755	9,019	دالة
3	3,753	1,225	3,261	1,049	2,460	دالة
4	4,09	0,97	3,38	1,12	4,928	دالة
5	3,65	1,26	2,93	1,23	4,130	دالة
6	3,17	1,53	2,59	1,31	2,935	دالة
7	3,969	0,918	2,261	0,690	11,983	دالة
8	4,016	0,747	2,338	0,713	13,447	دالة
9	4,400	0,702	2,230	0,931	14,988	دالة
10	4,323	0,752	2,784	0,695	12,105	دالة

11	4,353	0,716	2,261	0,796	15,750	دالة
12	4,153	0,795	2,353	0,891	12,149	دالة
13	4,215	0,926	2,646	1,037	9,095	دالة
14	4,215	0,892	2,307	0,768	13,055	دالة
15	4,353	0,758	2,384	0,764	14,740	دالة
16	4,538	0,639	2,569	0,789	15,623	دالة
17	4,523	0,562	2,400	0,825	17,142	دالة
18	4,230	0,805	2,261	0,871	13,381	دالة
19	4,261	0,888	2,138	0,807	14,253	دالة

الأسلوب الثاني: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

يعطي هذا الأسلوب مقياسا متجانسا في فقراته وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية (Lindquist,1951:286) ،وتم استعمال عينة التحليل نفسها التي استعملت لحساب القوة التمييزية للفقرات وقد عدت الفقرات التي يقل معامل ارتباطها عن (0,19) فقرات غير مميزة،عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (238) وأظهرت النتائج:

1- وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (238) لجميع فقرات مقياس ضغوط الحياة.

2- وجود علاقة ارتباطيه دالة عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (238) لجميع فقرات مقياس التوقعات المستقبلية،والجدول (4،5) يوضح معاملات ارتباط فقرات المتغيرين الاثنين (ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية) على التوالي:

جدول (4) علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس ضغوط الحياة

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,27	دلة	16	0,42	دالة
2	0,32	دالة	17	0,46	دالة
3	0,25	دالة	18	0,66	دالة
4	0,36	دالة	19	0,56	دالة
5	0,30	دالة	20	0,48	دالة
6	0,53	دالة	21	0,44	دالة
7	0,37	دالة	22	0,56	دالة
8	0,52	دالة	23	0,42	دالة
9	0,47	دلة	24	0,45	دلة
10	0,42	دالة	25	0,52	دالة
11	0,62	دالة	26	0,64	دالة
12	0,56	دالة	27	0,61	دالة
13	0,57	دالة	28	0,61	دلة
14	0,52	دالة	29	0,57	دالة
15	0,54	دالة	30	0,49	دالة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

جدول (5) علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس التوقعات المستقبلية

ت	معامل الارتباط	الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,58	دالة	11	0,72	دالة
2	0,51	دالة	12	0,65	دالة
3	0,27	دالة	13	0,56	دالة
4	0,29	دالة	14	0,74	دالة
5	0,24	دالة	15	0,74	دالة
6	0,30	دالة	16	0,72	دالة
7	0,70	دالة	17	0,74	دالة
8	0,71	دالة	18	0,70	دالة
9	0,68	دالة	19	0,72	دالة
10	0,62	دالة			

الاسلوب الثالث: التحليل العاملي الاستكشافي:

استعمل التحليل العاملي لمقياس ضغوط الحياة بالاعتماد على طريقة المكونات الرئيسة، كونها من أفضل الطرق دقة في استخلاص اقصى تباين لأبعاد المقياس، كما استخدم طريقة التدوير المتعامد للمحاور بالاعتماد على طريقة الفاريمكس وعلى محك كايزر، وفي ضوء هذا المحك يتم قبول العامل الذي يساوي او يزيد جذره الكامن عن الواحد، كذلك يتم قبول العامل الذي تتشبع فيه (3) فقرات فأكثر، بحيث ان لا يقل تشبع الفقرة بالعامل عن (0,30)، لذلك أخُضعت (240) أستمارة للتحليل العاملي وهي نفس العينة التي أخضعت للتمييز، وقد افرزت النتائج لفقرات مقياس ضغوط الحياة والبالغ عددها (30) فقرة عن وجود خمسة عوامل بجذور كامنة اكبر من الواحد عدد صحيح، وبلغت نسبة التباين المفسر للعوامل الخمسة (45,584) (أبو علام،2003: 362-366)، وكما موضح بجدول (6).

جدول (6) مصفوفة العوامل لمقياس ضغوط الحياة بعد التدوير

ت	تشبع الفقرة بالعامل الاول	تشبع الفقرة بالعامل الثاني	تشبع الفقرة بالعامل الثالث	تشبع الفقرة بالعامل الرابع	تشبع الفقرة بالعامل الخامس	تشبع الفقرة بالعامل السادس	تشبع الفقرة بالعامل السابع
1				0,725			
2		0,329		0,585			-0,308
3				0,752			
4			0,349	0,636			
5				0,668			
6						0,752	
7						0,756	
8		0,405				0,439	
9						0,597	
10						0,667	
11						0,532	0,306
12		0,374	0,663		0,315		
13	0,300	0,660					

		0,316			0,456		14
					0,688		15
					0,857		16
					0,639		17
		0,358			0,594		18
					0,479	0,426	19
0,456							20
0,816	0,459						21
0,469							22
0,775		0,556					23
						0,713	24
				0,347		0,708	25
				0,409		0,623	26
						0,674	27
	0,373					0,69	28
						0,637	29
		0,753					30
2,140	2,225	2,323	2,681	2,714	3,285	3,343	الجذر الكامن
7,135	7,417	7,743	8,938	9,046	10,950	11,144	نسبة التباين المفسر

من الجدول اعلاه يتبين ان نتيجة التحليل العاملي الاستكشافي أفرزت خمسة عوامل لمقياس ضغوط الحياة وهذا ما يؤكد صدق بنائه وان هذه العوامل تفسر ما مقداره (45,584) من التباين الكلي والبالغ (62,373) ، وأن العامل الاول يمثل (المجال المهني) تشبعت عليه الفقرات (24 – 29) ، اما العامل الثاني فيمثل (المجال الاقتصادي) وتشبعت عليه الفقرات (13 – 19) أما العامل الرابع فيمثل (المجال النفسي) وتشبعت عليه الفقرات (1 – 5) أما العامل السادس فيمثل (المجال الاجتماعي) وتشبعت عليه الفقرات (6 – 11) أما العامل السابع فيمثل (المجال الصحي) وتشبعت عليه الفقرات (20 – 24) عدا الفقرة (12) التي تشبعت منفردة على العامل الثالث لذا تم حذفها من المقياس والفقرة رقم (30)، فقد تشبعت ايضاً بصورة منفردة على العامل الخامس لذا تم استبعادها هي الاخرى من المقياس، كذلك العامل الثالث والخامس تم أستبعادهما من اجراء التحليل العاملي لكون انهُ لم تتشبع عليهما ثلاث فقرات فاكثر، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس ضغوط الحياة يتكون من (28) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

سابعاً: مؤشرات ثبات المقياسين :

من اجل تحقيق مؤشرات الثبات قام الباحث باستخراجه بطريقتين هما :

1- معادلة ألفا كرونباخ التي تؤشر التجانس الداخلي :

وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى (ثورندايك وهيجن،1989: 79) ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع استمارات البحث البالغ عددها (240) استمارة، ثم استخدمت معادلة (ألفا كرونباخ) وعند استخراج الثبات كان معامله (0,87) لمقياس ضغوط الحياة في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التوقعات المستقبلية (0,89) وبهذا يعد المقياسان متسقين داخلياً، ويتمتعان بثبات جيد لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخليا (Nunnally,1978:214).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

2- أعادة الاختبار التي تؤشر التجانس الخارجي :

يكون الاختبار ثابتاً وفقاً لهذا الاسلوب إذا أعطى النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الإفراد أنفسهم (Weiten,et al,1991:271)،ولحساب معامل الثبات قام الباحث بتطبيق المقياسين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية على عينة بلغت (30) تدريسياً وتدريسية من الجامعة المستنصرية، تمت اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وبعد مرور أسبوعين من تاريخ التطبيق الأول تم إعادة تطبيق المقياسين على العينة نفسها مرة أخرى وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني تبين أن معامل الثبات قد بلغ (0,83) لمقياس ضغوط الحياة في حين بلغ معامل الثبات لمقياس التوقعات المستقبلية (0,85) ويعد معامل ثبات جيدا

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: تعرف ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة.

أظهرت نتيجة التطبيق النهائي الى ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة من أساتيذ الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (240) بلغ (106,508) درجة، وبانحراف معياري قدره (13,583) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي والبالغ (84) درجة، باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي و الفرضي لمقياس ضغوط الحياة

نوع العينة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة 0,05
أساتيذ الجامعة	240	239	106,508	13,583	84	25,67	1,96	دال

- تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس ضغوط الحياة من خلال جمع أوزان البدائل الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وبذلك يكون 5/15=3*28=84

تشير هذه النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة (25,67) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (239) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يعني، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتيذ الجامعة المستنصرية على مقياس ضغوط الحياة، والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة ومعنى ذلك ان أساتيذ الجامعة المستنصرية ظهر لديهم مستوى من ضغوط الحياة أعلى من المتوسط الفرضي، وتفسير ذلك ضمن النظرية أن أحداث الحياة المهمة والتي تمثلت في مقياس البحث الحالي هي بمثابة ضغوطات على اساتيذ الجامعة، مما يؤدي إلى استجابات عاطفية سلبية من قبلهم لهذه الضغوط (Murphy,2023:1)

الهدف الثاني: تعرف التوقعات المستقبلية لدى أساتيذ الجامعة.

أظهرت نتيجة التطبيق النهائي الى ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة من أساتيذ الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (240) بلغ (63,950) درجة، وبانحراف معياري قدره (11,740) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي والبالغ (57) درجة، باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر هناك فرق بين المتوسطين ولصالح متوسط العينة والجدول (8) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

جدول (8) الاختبار التائي للفرق بين الوسط الحسابي و الفرضي لمقياس التوقعات المستقبلية

نوع العينة	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة 0,05
أساتيذ الجامعة	240	239	63,950	11,740	57	9,17	1,96	دالـة

- تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس التوقعات المستقبلية من خلال جمع أوزان البدائل الخمسة وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات وبذلك يكون 5/15=3*19=57

تشير هذه النتيجة ان القيمة التائية المحسوبة (9,17) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (239) وبمستوى دلالة (0,05) وهذا يعني، وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط عينة أساتيذ الجامعة المستنصرية على مقياس التوقعات المستقبلية، والمتوسط الفرضي ولصالح متوسط العينة ومعنى ذلك ان أساتيذ الجامعة المستنصرية ظهر لديهم مستوى من التوقعات المستقبلية أعلى من المتوسط الفرضي، وتفسير ذلك ضمن النظرية بأن الشخص الاصيل الذي يتمثل بشخص أساتيذ الجامعة يبدي الاصالة والتغيير بشكل واضح ، ويتسم بالقدرة على خلق حالة من التوازن بين شكلة الوجودي وهو: الوجود المحيط بالفرد، وهو بقبوله لحاضره فان توجهه الأساس يكون باتجاه المستقبل والسعي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية والتخفيف من ضغوط الحياة في الحاضر (صالح ، 1988: 203– 240).

الهدف الثالث: تعرّف طبيعة العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية لدى أساتيذ الجامعة.

لحساب معامل الارتباط بين درجات ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية لأفراد العينة البالغ عددهم (240) تدريسياً وتدريسية، وقد ظهر أن قيمة معامل الأرتباط (0,25) ولاستخراج القيمة التائية لدلالة معامل الأرتباط وقد بلغت (3,983) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (238) وتبين أنها ذات علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية

معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
0,25	238	3,983	1,960	0,05

نستنتج من ذلك أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية طردية دالة بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية ، وتفسر هذه النتيجة ، أن أحداث الحياة التي ادت إلى استجابات عاطفية سلبية من قبل أساتيذ الجامعة لهذه الظغوط (Murphy,2023:1) ، خلقت لديهم القدرة على خلق حالة من التوازن في شكلهم الوجودي وهو: الوجود المحيط بالفرد، وقبولهم للحاضر الذي يمثل حالة من الضغط ،لذا كان توجههم الأساس باتجاه المستقبل والسعي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية والتخفيف من ضغوط الحياة في الحاضر من خلال الاستعداد للمستقبل (صالح ، 1988: 203– 240).

الهدف الرابع: تعرّف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : الجنس (ذكور – اناث).

أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة ومقياس التوقعات المستقبلية، (للذكور والاناث) كلاً على حدة، ثم استُعمل الاختبار الزائي Z لمعامل الارتباط وكما موضح في الجدول (10).

جدول (10)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية على وفق متغيرالجنس

الجنس & العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
ذكور/ 106	0,22	0,32	1,960	غيردال
اناث/ 134	0,26			غيردال

من الجدول اعلاه يتبين أن قيمة الاختبار الزائي Z المحسوبة غير دالة أحصائياً اذا ما قورنت بالقيمة الجدولية ، ويمكن تفسير ذلك أنه لا توجد بين الذكور والاناث من أساتيذ الجامعة، فروق جوهرية يمكن ان تؤدي الى دلالة أحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن مستوى ضغوط الحياة ذو تأثير واحد على كل من الذكور والاناث من التدريسيين الامر الذي خلق لديهم نفس التوقعات المستقبلية فالوجود والبيئة مشتركة.

الهدف الخامس: تعرّف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : التخصص (علمي – انساني).

أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة ومقياس التوقعات المستقبلية ، للتخصص (العلمي والانساني) كلاً على حدة ، ثم استعمل الاختبار الزائي Z لمعامل الارتباط وكما موضح في الجدول (11).

جدول (11)

الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية على وفق متغيرالتخصص

التخصص & العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
علمي/ 86	0,16	0,61	1,960	غيردال
انساني/ 154	0,24			غيردال

من الجدول اعلاه يتبين أن قيمة الاختبار Z المحسوبة غيردالة أحصائياً اذا ما قورنت بالقيمة الجدولية ،ويمكن تفسير ذلك ان ضغوط الحياة وشدتها لم يستشعر بها الاستاذ الجامعي من التخصص العلمي بطريقة مختلفة عن التخصص الانساني لكونها تمثل واقعا حياتيا مشتركا كذلك التوقعات المستقبلية فوجودهم يشكل نوع من الاصالة ويخلق حالة من التوازن بين الحاضر والمستقبل وهو مشترك بينهم في رؤيتهم نحو المستقبل.

الهدف السادس: تعرّف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة والتوقعات المستقبلية على وفق المتغير الاتي : الشهادة (ماجستير – دكتوراه)

أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس ضغوط الحياة لدى أساتيذ الجامعة ومقياس التوقعات المستقبلية، لمتغير الشهادة (الماجستير - الدكتوراه) كلاً على حدة، ثم استعمل الاختبار الزائي Z لمعامل الارتباط وكما موضح في الجدول (12).

الجدول (12)
الفروق في العلاقة الارتباطية بين ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية على وفق متغيرالشهادة

الشهادة & العدد	معامل الارتباط	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
ماجستير/ 118	0,32	1,39	1,960	غيردال
دكتوراه/ 122	0,16			غيردال

من الجدول اعلاه يتبين أن قيمة الاختبار Z المحسوبة غير دالة أحصائياً اذا ما قورنت بالقيمة الجدولية، ويمكن تفسير ذلك ان ضغوط الحياة والتوقعات المستقبلية لم تشكل فارقا ممكنا ان يلتمسه صاحب الدرجة العلمية الأعلى المتمثل بشهادة الدكتوراه أي ان التأثر بالضغوط الحياتية، وبناء توقعات مستقبلية مرنه ممكن ان تواجه هذه الضغوط في الحاضر مشترك بين حملة شهادة الماجستير والدكتوراه نتيجة للواقع المشترك الذي يعيش فيه كلاهما والبيئة الجامعية المشتركة.

سادساً :- التوصيات :-

أ- عقد لقاءات متكررة من إدارات الجامعة مع أعضاء الهيئة التدريسية تناقش خلالها المشكلات وضغوط الحياة التي يعانون منها أساتيذ الجامعة والتي لها تأثير على صحتهم ووضع حلول جادة لها.

ب- أنشاء صندوق مالي من قبل الجامعة يقدم القروض الميسرة جداً لأساتيذ الجامعة ودعمهم في الازمات الاقتصادية والعلاجية خارج القطر.

سابعاً :- المقترحات :-

أ- إجراء دراسة مماثلة على أساتيذ الجامعات العراقية الاخرى بأستخدام مقياس ضغوط الحياة الحالي.

ب- إجراء دراسة حول علاقة ضغوط الحياة بمفهوم الخوف من الضياع لدى أساتيذ جامعات أخرى.

المصادر العربية والاجنبية :-

1- أبو علام، رجاء محمود (2003):التحليل الاحصائي للبيانات بأستخدام برنامج spss، ط1، مصر، دار النشر للجامعات.

2- ثورندايك، روبرت وهيجن، أليزابث (1989):القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبدالله زيد الكيلاني، وعبدالرحمن عدس، ط4 ، عمان.

3- الحارث، حسن عبد الحميد (2004): الضغوط ما بعد الصدمة لدى الأطفال . المراهقين الكبار ، جمعية العلوم النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

4- الحفني، عبد المنعم (1995): القلق، الكف، والعرض والقلق، القاهرة، مكتبة مدبولي.

5- الرشدان، مالك احمد علي (1995): الاحتراق النفسي لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الحكومية وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة) عمان . الجامعة الاردنية .

6- صالح ، قاسم حسين (1988): الشخصية بين التنظير والقياس ، العراق : مطبعة جامعة بغداد .

7- الفرخ، كاملة وتيم عبد الجبار (1999): الصحة النفسية للطفل، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

8- كوبلر، فرانك (1978): نظرية التعلم المعاصر في علم النفس الإنساني، ترجمة طلعت منصور، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

9- المحارب،ناصر ابراهيم (1993): الضغوط النفس اجتماعية والاكتئاب وبغض جوانب جهاز المناعة لدى الانسان ، تحليل جمعي الدراسات (81-91) مجلة دراسات نفسية ، القاهرة
10- المخيمر، صلاح (1975): مقدمة في الصحة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية.
11- الموسوي، أحلام لطيف علي (2006) الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتهما بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة ، (أطروحة دكتوراه منشورة غير منشورة) كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
12- نشواتي، عبد الحميد (1985): علم النفس التربوي، ط2، الاردن، دار الفرقان للنشر
13- النعيمي، خالد عبد الرحمن سلطان (2007): ضغوط الحياة التي تواجه المجتمع العراقـــــي بعد الحرب وعلاقتها ببعض المتغيرات،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية الاداب،الجامعة المستنصرية.
14-Anstasi, A(1976): Psychology testing. 4th. Ed, Macmillan company, New York.
15-Berrett, D. (2012): Today's faculty: Focused on teaching, and undeterred by long odds. The Chronicle of Higher Education, 59, 12-13.
16-Ebel . R.L. (1972): Essential of educational measurement, 2nd, New Jersey, prentice – Hill.
17-Fadiman ,J(1975): Personality and personal growth.New York : Harper & Row Publisher Inc .
18-Frankle,(1962): Mans Search for Meaning Trans, By Isle Lasch ver. (ed) Simon and Seharter com. N.Y.
19-Hurtado, S., Eagan, M. K., Pryor, J. H., Whang, H., & Tran, S. (2012): ndergraduate- teaching faculty: Higher Education Research Institute.
20-Loeppky،John (2024): Descriptive Research in Psychology: Student Resources
21-Julie A. Delello, Rochell R. McWhorter, Kathleen M. Everling, (2014): THE LIFE OF A PROFESSOR: STRESS AND COPING Polymath: An Interdisciplinary Journal of Arts & Sciences, Vol. 4, No. 1
22-Kensing, K. (2013): The 10 least stressful jobs of 2013. CareerCast. Retrieved from http://www.careercast.com/jobs-rated/10-least-stressful-jobs-2013
23-Kessler, Ronald G. (1997):THE EFFECTS OF STRESSFUL LIFE EVENTS ON DEPRESSION. Annual Review of Psychology, 48(1), 191-214.
24-Kyriacou, C. (1987):Teacher stress and burnout: An international review. Educational Research. 29, 146-152
25-Lazarus, R.C. (1976):Patterns of adjustment 3th ed.Tokyo.Mc Graw-Hill.
26-Lindquist,E.F.(1951):Educational measurement.Washington,American councilon Education.
27-Ludi , D (1995) : Intervention In School and clinical . vol. (30) , No (3)
-Macquarrie, John (1972): Existentialism. New York: Penguin. pp. 14–15
28-Manzano-Sánchez D., Valero-Valenzuela A.(2019): Implementation of a Model-Based Programme to Promote Personal and Social Responsibility and Its Effects on Motivation, Prosocial Behaviours, Int. J. Environ. Res. Public Health. 16:4259.
29-May, R. (1969): Love and Will, New York, Norton.

30-____ (1972):Power and impotence: "A Search for the Sources of Violence, New York: Norton.
31-Murphy, Franklin (2023): Life Events Theory, Mental Illness and Psychological Disorders.
32-Nunnally. J. G. (1978):psychometric theory, New York , Mc Graw-Hill.
33- O'Doherty, Fiona; Davies, John B. (1987): Life Events and Addiction: a critical review. Addiction, 82(2), 127-137
34-Ryckman, R.M(1978):Theories of Personality, D.Van Nostrand com. N.Y. (1978).
35-Sánchez-Sandoval Y.,Verdugo L. (2016): Desarrollo y validación de la Escala de Expectativas de Futuro en la Adolescencia (EEFA) Anal. Psicol. 32:545.
36-Seginer R. (2008):Future orientation in times of threat and challenge: How resilient adolescents construct their future. Int. J. Behav. Dev.32:272–282.

37-Sleye . H. (1976):Stresses . InJ.H.Eysenck:Encycolopedia of psychology. Vol.(2).
38-Sneath,John,Lacey,Russell;Kennett-Hensel,Pamela(2008):Coping with a natural disaster: Losses, emotions, and impulsive and compulsive buying. Marketing Letters, 20(1), 45-60. 39-Steptoe, A., and Kivimäki, M. (2013):Stress and cardiovascular disease: an update on current knowledge. Annu. Rev. Public Health 34, 337–354.
Toffler, A. (1970): Future School, New York, Random House
40-Torben Schubert a, Renée Eloo a, Jana Scharfen b, Nexhmedin Morina,(2020): How imagining personal future scenarios influences affect: Clinical Psychology Review, Volume 75, p:2-3
41-Weiten , W. Lioyd, M.A, & Lashely, R.L. (1991): Psychology applied to modern life adjustment cole pubishing company ,pacific Grove.California.

42-Xu Y and Wang Y (2023): Job stress and university faculty members' life satisfaction: The mediating role of emotional burnout, a section of the journal Frontiers in Psychology.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 129) 2025, pp. 131-151

Life Pressures Among University Professors And Their Relationship To Their Future Expectations

Assist.Prof. Emad Abdulameer Nsaif Ph.D
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
Department of Special Education
emad_abdelamir@uomustansiriyah.edu.iq
07707254098

Abstract

The concepts of life pressures and future expectations are among the concepts that have the most negative impact on the life of a university professor because of their negative consequences that affect mental health. Clinical psychology literature indicates that life pressures lead the individual to difficulty being able to resist physical diseases. Which may be caused by these pressures, and what individuals feel and think in the present is often shaped by how they expect their personal future, and this is what prompted the researcher to study the concepts of future expectations and life pressures among university professors. In addition to some secondary variables represented by gender, specialization, and degree, the current research aimed to identify the life pressures of university professors, as well as to identify the future expectations of university professors, in addition to identifying the nature of the correlation between life pressures and the future expectations of university professors. It also aimed to identify the significance of the differences in the correlation between life pressures and future expectations among university professors according to the following variables: A- Gender (males - females), B- Specialization (scientific - humanities), C- Degree (Master's - Doctorate), each separately. To achieve the objectives of the research, a tool was built to measure life stress among university professors, which has the psychometric properties that must be present in psychological measures, such as factorial validity, reliability, and the ability to discriminate A second tool was adopted to measure future expectations, as these two tools were applied to a sample of (240) male and female teachers who were selected in a simple random way from the College of Science, Education, and Basic Education within the formations of Al-Mustansiriya University, and after processing the data statistically using the t-test for one sample, and the Pearson correlation coefficient false test, It became clear that university professors suffer from life pressures, and they also appeared to have positive expectations for the future. The results also indicated a positive correlation between life pressures and future expectations, and there are no statistically significant differences in life pressures and future expectations according to the gender variable (males - females). Specialization (scientific - humanistic) and degree (Master's - PhD). The researcher presented a number of recommendations and proposals.

Keywords: life pressures/future expectations/university professors.